



صلى الولائية

نشرة دورية تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، العدد الخامس / عن شهر رجب ١٤٢٤ هـ، أيلول ٢٠٠٣ م

الجهاد،

عاش سماحة الإمام السيد علي الخامنئي (دام ظله العالي) طوال حياته المباركة إما مجاهداً بالقلم والبيان أو بالسلاح خصوصاً حينما بدأ الإمام الراحل العظيم (رض) ثورته الإسلامية الكبرى عام (١٩٦٢م)، فلم يتوان هذا المجاهد الشجاع لحظة واحدة في السعي والجهاد، وقضى ثلاث سنوات من عمره ما بين الأعوام (١٩٦٣ - ١٩٧٨م) في سجون الشاه وقريب عام في المنفى. واليك جزءاً عن بداية حياته الجهادية نقلاً عن سماحته: «أما حول دخولي ساحة الجهاد والمعتكف السياسي، فبين عامي (١٩٥٢ - ١٩٥٣م) سمعت أن المرحوم نواب صفوي قد جاء إلى مشهد، وكان شيء خفي يجذبني إليه، وكنت أود رؤيته كثيراً، إلى أن أخبرنا أن نواب ينوي المجيء إلى مدرسة سليمان خان والتي كنت أحد طلابها، ويعتبر يوم مجيء نواب إلى مدرسة سليمان خان من الأيام التي لا تنسى في حياتي.

جهاد الإمام الخامنئي منذ عام ١٩٦٢م فما بعد:

لقد نهضت الحوزة العلمية بقم وثار مركز العلم والتقوى والجهاد سنة (١٩٦٢م) بنداء من إمام الأمة (رض) ضد الشاه. فكان العلماء والطلبة يوصلون نداءات وتوجيهات الإمام وسائر المراجع إلى أقصى مناطق إيران بكل إخلاص وشجاعة، وكانت إعلاناتهم تطبع وتوزع بمساندة جميع القوى الشعبية والمؤمنة، وانتقلت هذه الثورة إلى سائر الحوزات العلمية والمجاميع الدينية وأهمها حوزة مشهد العظيمة والصامدة.

وكان لسماحة الإمام الخامنئي دور بناء وعظيم في هذا المجال، فإلى جانب نشاطاته في قم، وثق علاقاته بالعلماء والطلبة في مشهد وسعى - مستعيناً بنشاط سائر علماء خراسان - في تجهيز طلبة العلوم الدينية بصورة أفضل، فكانت نشاطاته مؤثرة ومبشرة للعين بحيث أنه بُعث سنة (١٩٦٣م) من قبل الإمام إلى مشهد لإيصال ثلاثة نداءات مصيرية حول شهر محرم الذي وقعت فيه انتفاضة ١٥ خرداد. النداء الأول كان موجهاً إلى العلماء والخطباء ورؤساء الهيئات الدينية حول التهجم على إسرائيل وقضية الفيزيائية، والنداء الثاني والثالث كانا إلى المرحوم آية الله العظمى الميلاني (ره) وأحد علما مشهد حول بدء الكفاح العلني في السابع من محرم.

سماحة الإمام



مسيرة حياة علمية جهادية

جديرة أن تحتذى...

اليكم نكمل تفاصيلها المشرقة

وفق ما صرح به الإمام الخامنئي

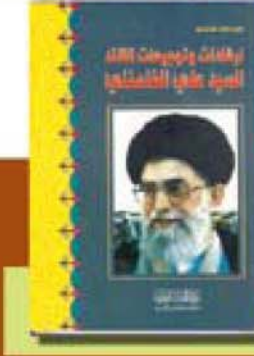
زيارات

القائد للمحافظات
خارج طهران

وعادة ما يختار المناطق والمحافظات المحرومة والبعيدة لزيارته... حيث يلقي سماحته استقبالا لا نظير له... ومن البرامج التي تتضمنها زيارة القائد، هو لقاءاته الشعبية، حيث يأتي إليه المواطنون بالآلاف من الرجال والنساء، وتتميز هذه اللقاءات بالروعة وتكون جذابة جداً بالنسبة للمواطنين، وأن سماحة القائد يتحدث إليهم ويستفسر عن أحوالهم بقدر ما يسمح له الوقت. وخلال هذه الزيارات تشكل دائماً فريقاً خاصاً من أعضاء المكتب مهمته الرد على رسائل واستفسارات المواطنين وحل مشاكلهم، وفي بعض الأحيان يبقى الفريق هناك لمدة أسبوعين بعد الزيارة لدراسة وحل جميع مشاكل أبناء المنطقة.

نقلاً عن مدير مكتب سماحته

هوية كتاب



إرشادات وتوجيهات القائد

السيد الخامنئي

هذا الكتاب من إصدار دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، يقع في ١٣٩ صفحة من القطع العادي وهو معرب عن اللغة الفارسية يحوي بين دفتيه مقدمة ومدخل وأقسام الكتاب وفهرساً.

يضم الكتاب مجموعة من توجيهات الإمام الخامنئي إلى الأمة الإسلامية ترسم النهج العام للسياسة الإسلامية من ناحية عملية سواء على مستوى داخل الأمة أو في علاقاتها وتعاملها مع الدول الأخرى.

من استفتاءات القائد

س: أسكن في مكان (ليس بوطني) لفترة معينة ومن هناك أذهب إلى مكان عملي حيث أمضي سبعة أيام في عملي وسبعة أيام في هذا المكان الذي ليس بوطني فما حكم الصلاة في عملي ومكان السكن الذي ليس بوطني؟
ج: حكمك حكم من شغله السفر تتم في الطرفين وفي الطريق حتى في مفروض السؤال.

س: هل يجوز الاقتداء بإمام الجماعة من دون معرفة واقعيته؟
ج: إذا أحرزت عدالتك عند المأموم بأي طريق كان جاز الاقتداء به والجماعة صحيحة.

عنوان موقع الإمام الخامنئي: مكتب قم المقدسة: WWW.wilayah.org

أرقام مكتب الوكيل الشرعي في لبنان: بيروت 5-01/554674

صور: 07/742602 - البقاع: 08/377065

من ذاكرة الولي

يقول الأخ شوشتري: «جاء السيد (الخامنئي) إلى مقر عمليات «والفجر» هذا الطعام أيضاً؟ فسكت الجميع».

«١٠»، ولهذا أراد الأخوة في المقر إبداء فرحهم، فذهبوا لإحضار طعام الغداء وكنا - في الخيمة التي أعدت للسيد أنني أرغب أن تعتنوا بأنفسكم، لكن اعلّموا (الخامنئي) - ستة أشخاص... أحضروا طعام الغداء زائداً عن المعتاد، الغداء الذي يتناوله الجنود ليعلموا فقال السيد (الخامنئي):

«حسناً يا فلان، بما أنكم تجاهدون وتعملون وتبدلون جهوداً، فأبداً انكم تحتاج إلى طاقة، ولا أقول لكم لماذا تتناولون هذا الطعام؟ لكن هل أن



ثم أوصانا بالاهتمام ببيت المال.

به أباهل من فيكم يمارينا لولا أيادييه ما طالت أيادينا أهلاً تناديك واغوشاه والينا وقد أباح العدى بغياً مغانينا فإن أيديك تنجيهم وتعلينا حصناً حصيناً لنا آمينا آمينا

يا بن البتول وحسبي بالبتول هدى جئناك نحتاريا صديق دولة من يا نائب الخلف المهدي إن لنا في الأسر في السجن بالإعدام منذرة فامدد يدا الطول من قرب ومن كتب وفي الختام أدام الله ظلكم

من هدي المديح
في القائد

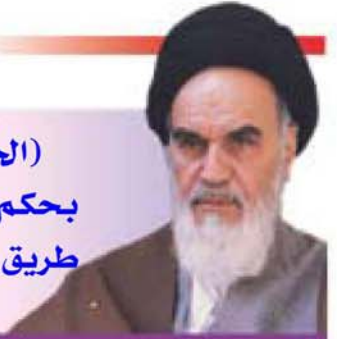


من توجيهات القائد

إن الاقترب من إمام الزمان ليس اقترباً في الزمان والمكان... وعلى من يريد الاقترب من ظهور الإمام عليه أن يدرك أن الإمام سوف يظهر في أي زمان استطعتم فيه أن ترفعوا مستوى المجتمع الإسلامي، واستطعتم أن تؤمنوا باطنكم بالتقوى والفضيلة والأخلاق والتدين... فنحن قادرون على أن نقرب خطوة فخطوة إلى تاريخ ظهور ولي العصر أرواحنا هداة.

القائد في كلام الإمام

(الخامنئي) في خدمة الإسلام والشعب ومؤيد للطبقة المستضعفة وملتمزم بحكم القرآن الكريم (أشداء على الكفار رحماء بينهم) وبعدهم انحرافه عن طريق الإنسانية المستقيم والإسلام الذي إن شاء الله لن ينحرف عنه.



من خطاب الإمام الخامنئي لدى لقائه رؤساء السلطات الثلاث وكبار مسؤولي النظام الإسلامي في إيران بتاريخ ٧ جمادى الآخرة/١٤٢٤هـ

من حقنا المشروع زيادة قدراتنا الدفاعية

العالم وطواغيت الزمان. هذا شرط آخر، وإذا تحقق كل هذا فعندئذ نتصل بمنبع القدرة الإلهية الأزلية. البعض يتصور أن القوة والثروة هما شر في ذاتهما، الأمر ليس كذلك، القوة والثروة كباقي النعم الدنيوية زينة الحياة الدنيا، كيف تستفيد منها نحن؟ إذا استفدنا منها بطريقة جيدة فإنها الخير، إذا وضعناها في خدمة الناس فإنها الخير، إذا وضعناها في خدمة نشر الأخلاق والصلاح والمعنوية وسعادة الناس فإنها الخير، وإذا استفدنا منها من أجل المطامع النفسية وأهوائها، استفدنا منها كالحوانات المفترسة، عندئذ القوة والثروة تتحول إلى شر. وكلما زاد ذلك زادت نسبة الشر. طبعاً منذ تسلم القيادة الأميركية هذا الفريق العسكري الذي محور حركته الحرب والهجوم العسكري باتت التهديدات على منوال آخر، حسناً في مقابل هذه المشكلة ماذا يجب أن نفعل؟ برأيي أنا يجب أن نزيد في قوتنا، وأن نمارس حقنا الطبيعي المشروع في الدفاع عن أنفسنا هذا هو الشيء الذي يؤيده المنطق وجميع الشواهد والقرائن والدلائل السياسية والديبلوماسية، طبعاً الاستحكام الداخلي لا يعني امتلاك سلاح معين، السلاح النووي لا يقدم شيئاً ولا يؤخر، إضافة إلى أننا لا نوافق على أن تكون المنطقة تمتلك أسلحة دمار شامل من هذا النوع.

يجب أن نعتقد ونشعر أننا محتاجون إلى الله، ولا نتكى على قدرتنا وعلى الأشياء التي تعتبر مصدر قوة لنا اتكاءً استقلالياً وذاتياً، وأن نطلب العون من الله، أن لا نكون مثل قارون أو بعض الأمم السابقة التي ذكرها القرآن مرتين حيث كانوا يقولون، «إنما أوتيته على علم من عندي»، إنني حصلت على ذلك من خلال جهدي ومهاراتي، هذا خطأ. أن نطلب العون من الله دائماً، هذا أولاً وثانياً أن نعتبر طريق الوصول إلى الله مفتوحاً، طريقنا جميعاً مفتوح إلى الله. «وأن الراحل إليك قريب المسافة، وإنك لا تحتجب عن خلقك، إلا أن يحتجبهم الأعمال دونك»، في أي وقت نريد التوجه إلى الله بقلوب طاهرة ونيات صافية فإن أبواب رحمة الله سوف تفتح لنا. سوف يشملنا الفيض الإلهي، أن نعلم ذلك لا نقصر فيه. وأيضاً يجب أن لا نعتبر أنفسنا أقرىاء لله، وأن لا نغتر بالقربة الوهمية مع الله، واحدة من الأمور التي نهينا عنه بشدة في الأدعية هي الاغترار بالله، لا نقول بما أنه نحن عباد الله الصالحون فإن نقمة الله لا تصيبنا، فهذا خطأ، الله سبحانه وتعالى ليس له قرابة مع أحد ولا مع قوم ولا مع أي شعب، عملهم، نياتهم، صدقهم، جهادهم، هي التي تؤثر في جلب رحمة الله تعالى ولا تتجاهلوا الله من أجل لفت أنظار فراعين

من خطاب الإمام الخامنئي حين لقائه الآلاف من شباب الأهواز بتاريخ ٣٠ جمادى الأولى ١٤٢٢هـ

أساس الصراع لفرض الهيمنة على شعوبنا الإسلامية

الكراهية بين الشعوب. إن الإسلام بريء من هذه التهم. الصراع ليس من أجل هذا. إنهم يكذبون الصراع من أجل أن الإسلام يدعو الشعوب الإسلامية إلى الاستقلال، الإسلام ينبه الشعوب الإسلامية إلى عزتهم، يعلم الشعوب المسلمة أن يعرفوا حقوقهم وأن يطالبوا بها وأن يقضوا بوجه المتجاوزين لهذه الحقوق. الاستكبار يخالف هذا الصمود وهذا الدفاع وهذه المعرفة. اليوم الصراع القائم بين الولايات المتحدة وأذاليها وبين الجمهورية الإسلامية ليس من أجل حقوق البشر والإرهاب. هذه الصبغة الكاذبة التي يغطون بها نواياهم قد انكشفت اليوم في العالم. الخلاف الدائر بين الجمهورية الإسلامية وأمريكا هو سببه أن الجمهورية الإسلامية تريد أن تبقى إيران عزيزة أن تكون إيران مستقلة أن يكون الحكم والرأي للشعب وليس للمستكبرين ومراكز القوة إنهم لا يقبلون هذا، إن الخلاف من أجل هذا.

الإعلام الاستكباري يعمل بشكل دائم وبطريقة مؤذية وفي جميع أنحاء العالم. يصنعون الأفلام والألعاب الكومبيوترية، يكتبون المقالات، كلها ضد الإسلام. لماذا يخالفون الإسلام؟ هذا سؤال مهم! هم يقولون بأنهم يخالفون الإسلام لأن الإسلام يخلق الحروب والإرهاب والكراهية. ينشرون الأكاذيب والتهم. اليوم الاستكبار هو الذي ينشر الكراهية. الأمريكان هم الذين يصنعون الحرب. هؤلاء هم الذين يتعرضون لحقوق الشعوب، لحقوق الدول، يهاجمونهم عسكرياً. ينقلون جنودهم آلاف الكيلومترات حتى يتعرضوا لهذه الدولة أو تلك. حتى إذا نظرتهم إلى تاريخ المائة سنة الماضية فإن أكثر الحروب كانت من صنع الغربيين. الحربين العالميتين كانتا من صنع الأوروبيين. حروب كثيرة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية صنعتها أمريكا المخادعة والنظام الرأسمالي الحاكم هناك. هؤلاء ينشرون

... ويعضو عن سجناء

بمناسبة الذكرى المباركة لولادة بضعة الرسول الأكرم فاطمة الزهراء سلام الله عليها وافق قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي على اصدار عفو عن عدد من النساء السجينات وتخفيف عقوبات عدد آخر. كما وافق القائد على تخفيف الأحكام الجزائية عن ثقل أعمارهم عن ثمانية عشر عاماً أثناء ارتكاب الجريمة، وعن جميع النساء المحكومات بالسجن بسبب غرامات مالية. وكان رئيس السلطة القضائية آية الله السيد محمود الهاشمي الشاهرودي دعا الإمام الخامنئي للموافقة على اصدار العفو المذكور.

الإمام الخامنئي يلتقي جمعاً من أبناء الشعب وشعراء أهل البيت

بمناسبة ذكرى ولادة بضعة الرسول فاطمة وولادة الإمام الخميني التقى الإمام الخامنئي حشداً من أبناء الشعب وشعراء أهل البيت حيث أكد سماحته على ضرورة تقوية الارتباط الروحي مع أهل البيت. وتحدث سماحته عن بعض مناقب الصديقة فاطمة معتبراً أن الارتباط الروحي بأهل البيت معلماً سامياً للهوية الإنسانية والإسلامية للشعب الإيراني. ووصف سماحته إطاعة الله تعالى وعبادته بأنها أساس سمو الإنسان مشيراً إلى أن الأولياء يتربعون على قمة السمو البشري وأنهم بلغوا هذه المرتبة في ظل العبودية ورأى أن الطريق الوحيد لبلوغ هذه المرتبة السامية هو العبودية لله تعالى.